بيان من سعادة السيد فودي سيك

رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي

(دكا، بنغلاديش، 5-6 أيار/مايو 2018)

باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يشرّفني أن أشارك في هذا الاجتماع الهام لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي. إن منظمة التعاون الإسلامي شريك رئيسي للّجنة في الدعوة إلى إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وفي العمل على إيجاد تسوية عادلة وسلمية لقضية فلسطين.

وقد تشاركت اللجنة ومنظمة التعاون الإسلامي خلال الفترة ما بين عامي 2014 و 2017 في تنظيم أربعة مؤتمرات دولية بشأن مسألة القدس بهدف ضمان ألا يضعف تركيز المجتمع الدولي على قضية وضع المدينة المقدسة، وضمان أن تكون التسوية العادلة والدائمة للصراع مشتملة على كون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين. وفي الشهر القادم، في الفترة من 26 إلى 28 حزيران/يونيه، سنعقد معاً خامس هذه المؤتمرات في الرباط، المغرب، حول موضوع ***"مسألة القدس بعد 50 سنة من الاحتلال و 25 سنة من اتفاقات أوسلو"*** . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعربَ عن امتنان اللجنة لحكومة المغرب لاستضافتها هذا المؤتمر الهام وأدعوَ جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة. فهذا المؤتمر له أهمية خاصة بالنظر إلى التطورات الأخيرة التي تهدد وضع القدس باعتبارها مسألة من مسائل الوضع النهائي. وسيركز المؤتمر على الوضع السياسي والاجتماعي للفلسطينيين في القدس الشرقية ومسألة القدس في القانون الدولي والتزامات الدول الأعضاء، وسيوفر منبرًا للشباب في القدس الشرقية للإبلاغ عن تحديات التعليم والعمل في ظل الاحتلال.

إن توقف عملية السلام، وخلق واقع جديد على الأرض، واتخاذ بعض الدول الأعضاء قرارات أحادية الجانب بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس، في وقت قريب جدا هو الأسبوع المقبل، كل ذلك يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرار مجلس الأمن 478 (1980) وقرار الجمعية العامة دإط – 19/10 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2017، ويهدد بلا رجعة إقامة دولة فلسطينية صالحة للبقاء ومتواصلة جغرافيا داخل حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقد ازداد تقويض حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال بسبب الحصار غير القانوني المفروض على غزة منذ عقد من الزمن وحرمان اللاجئين من حقهم في العودة إلى ديارهم. وفي الأسابيع الأخيرة، واجهت قوات الدفاع الإسرائيلية المتظاهرين السلميين في غزة بقوة مفرطة وغير متناسبة، مما أسفر عن مقتل 41 مدنيا فلسطينيا على الأقل وإصابة الآلاف. وإزاء هذه الخلفية القاتمة، لا بد للمجتمع الدولي، ولا سيما الدول الأعضاء الممثلة هنا، أن يقف الآن أكثر من أي وقت مضى صفا واحدا ويتحلى بالإصرار للتغلب على العقبات وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني.

اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة أيضا للتذكير بأن اجتماع اليوم يأتي في وقت يثير الحزن بشكل خاص، لأن شهر أيار/مايو 2018 يصادف مرور 70 عاما على حرب عام 1948، التي انتهت إلى

الرجاء إعادة استعمال الورق

طرد 800 ألف عربي فلسطيني من منازلهم، فيما يعرف باسم ''النكبة''. وفي الأسبوع القادم، في 16و 17 أيار/مايو، ستعقد اللجنة منتدى في نيويورك بعنوان ''**70 سنة بعد عام 1948 – دروس لتحقيق سلام مستدام**" لإحياء ذكرى النكبة وحرمان الشعب الفلسطيني المستمر إلى اليوم من حقوقه.

أصحاب السعادة،

تقوم اللجنة، منذ أن أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1975، بالدعوة إلى إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف المتمثلة في حقه في تقرير المصير وفي الاستقلال الوطني والسيادة، وبالعمل على إيجاد تسوية عادلة وسلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وحشد المساعدة للشعب الفلسطيني. وتقدر اللجنة، في هذا العمل الهام، شراكتها مع منظمة التعاون الإسلامي. إني أدعوكم، أنتم وحكوماتكم والمنظمات التي تمثلونها، إلى الانضمام إلى اللجنة ودعم ولايتها وأنشطتها في إطار قيمنا وأهدافنا المشتركة.

شكراً جزيلاً.